الأنباء
الاثنين 16 ابريل 2012

# سليمان: الانتخابات النيابية ستتم في موعدها وإذا خيرت بين الفراغ والتمديد فسأختار ما ينص عليه الدستور

الرئيس ميشال سليمان خلال وصوله إلى استراليا في زيارة رسمية امس (محمود الطويل)

بيروت: تساءل الرئيس ميشال سليمان في دردشة مع الصحافيين في أستراليا، ردا على سؤال حول دعوته الى ممارسة صلاحياته الدستورية، وفق المادة 58 لجهة التوقيع على مشروع قانون الـ 8900 مليار ليرة: «هل تكون ممارسة الصلاحيات بالتوقيع على المرسوم، بينما لا يحق لرئيس الجمهورية ان يعين رئيسا لمجلس القضاء الأعلى؟». وأوضح أنه «مازلت أدرس الموضوع من جميع نواحيه ولم أتخذ موقفا نهائيا بعد مع التشديد على أن الباب لايزال مفتوحا أمام المجلس النيابي لحل هذا الموضوع وعلى النواب أن يمارسوا واجبهم بالمناقشة والتوصل الى حلول ويجب انتظار ما يقرره المجلس النيابي خصوصا في ضوء الملاحظات الأساسية التي أبدتها لجنة المال والموازنة على المشروع».

واستغرب الكلام من أن «الموظفين في القطاع العام لن يتقاضوا رواتبهم في شهر مايو المقبل»، لافتا الى أن «وزير المالية محمد الصفدي أوضح أنه أسيء فهمه في كلامه حول هذا الموضوع»، مطمئنا بأن «الرواتب ستدفع وهذا حق للموظفين».

وحول التخوف من عدم اجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها، أكد رئيس الجمهورية أن «الانتخابات ستتم في مواعيدها الدستورية ايا كان القانون الذي ستجرى على أساسه قانون 1960 او 1860»، مع قناعته بـ «وجوب اعتماد النسبية لأنها السبيل للحد من الاصطفافات الطائفية والمذهبية»، ومع احترامه «لما ستقرره الغالبية في اطار اللعبة الديموقراطية». وإذ أبدى عدم استحسانه لموضوع التمديد ورفضه النهائي لطرح هذا الموضوع، أوضح أنه «في حال خيروه بين الفراغ والتمديد فسيختار ما ينص عليه الدستور في حالة كهذه، مع يقينه بأن الأوضاع لم تصل الى هذا الحد»، لافتا الى انه «لطالما عول على الجيش اللبناني في حماية المؤسسات والسلم الأهلي، ومازلت لأن الجيش كان وسيبقى ضمانة الاستقرار والأمن». وردا عن سؤال، استبعد سليمان عودة الاغتيالات السياسية. وإذ رفض الدخول في تفاصيل محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع قبل جلاء نتيجة التحقيقات القائمة، الا انه لم يقلل من خطورة الحادثة التي وصفها بـ «البشعة».

وجدد تمسكه بـ «سيادة لبنان لجهة النأي بالنفس في التعاطي مع الأزمة السورية، انطلاقا من موقع لبنان الجيوسياسي مع سورية»، مشددا على أنه «يعود للسوريين أن يختاروا ديموقراطيتهم التي تناسبهم».

## المعارضة البحرينية تتظاهر لإسماع صوتها

# المنامة تندد بمحاولات افتعال المناوشات تزامناً مع سباق «الفورمولا 1»

دبي ـ أ.ف.پ: هاجم رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة في بيان نشرته الوكالة الرسمية أمس من «يحاولون افتعال المناوشات والأحداث للإضرار بالاقتصاد الوطني».

وقال الأمير خليفة «اننا نتبع في معالجة الوضع في البحرين سياسة النفس الطويل والحكمة وضبط النفس موقنين في الوقت ذاته بأن المرض لا يترك حتى يستشري في الجسم والمعالجة تكون على مراحل، وان الخطأ عارض لكن يجب ألا يستمر».

وكان مجلس الوزراء البحريني أكد أن اقامة سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في البحرين يعكس الثقة في «أجواء الامن والاستقرار» في المملكة، ودان «محاولات جر البلاد الى الفوضى».

وفي بيان نشرته وكالة انباء البحرين، رحب مجلس الوزراء بقرار الاتحاد الدولي للسيارات الابقاء على السباق في موعده و«هو ما يعكس الثقة في اجواء الامن والاستقرار التي تؤهل مملكة البحرين لاستضافة مثل هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير».

واكد المجلس ان جميع الوزارات والأجهزة الحكومية «ستقدم الخدمات التي تدعم نجاح هذه الانشطة العالمية».

كما عبر مجلس الوزراء عن «استمرار المحاولات لجر البلاد إلى الفوضى من خلال أعمال الشغب والتخريب والمحاولات الارهابية لتقويض الامن من قبل الخارجين على القانون والنظام، وهي افعال لقيت رفضا وطنيا ودوليا».

كما اكد مجلس الوزراء ان «الحكومة لن يثني عزمها اي محاولة لعرقلة جهودها في التنمية والتطوير».

في غضون ذلك، تظاهر مئات البحرينيين أمس تلبية لنداء المعارضة التي دعت الى تصعيد الاحتجاجات من اجل اسماع صوتها بالتزامن مع استقبال المملكة سباقات الفورمولا واحد.

ونزل مئات المتظاهرين بعد ظهر امس في شوارع قرية البلاد القديم الشيعية شرق المنامة والقريبة من السفارة الاميركية، وهتفوا بشعارات مطالبة باقالة رئيس الوزراء.

ورفع المتظاهرون اعلام البحرين الحمراء والبيضاء، وصور الناشط الشيعي المضرب عن الطعام في السجن عبدالهادي الخواجة.

ودعت المعارضة البحرينية انصارها للنزول الى الشارع ابتداء من امس في اسبوع من التظاهرات تحت عنوان «الصمود والتحدي»، تزامنا مع سباقات الفورمولا 1 التي تستضيفها البحرين نهاية الاسبوع.

وقال القيادي في جمعية الوفاق المعارضة الشيعية عبدالجليل خليل لوكالة «فرانس برس»، ان التظاهرات تاتي لاستغلال «انشطة الفورمولا 1 لايصال صوت المعارضة المطالب بالتحول الديموقراطي في البحرين».

وكان الاتحاد الدولي للسيارات قرر الجمعة الماضي الابقاء على سباق الفورمولا واحد في البحرين في موعده المقرر في 22 الجاري، وقد رحبت حلبة البحرين الدولية بالقرار واكدت أن «الوضع الأمني مستقر» في البلاد، فيما نددت منظمة هيومن رايتس ووتش بالقرار في ظل استمرار الاضطرابات في البحرين.

# ملك الأردن يأمر بالإفراج عن ناشطين يدعون إلى الإصلاحات

عمّان ـ أ.ف.پ: أعلن مسؤول في الديوان الملكي الأردني ان الملك عبدالله الثاني أمر بالإفراج عن 19 ناشطا معتقلا من مؤيدي الإصلاحات والملاحقين بتهمة اهانة العاهل الأردني.

وأوضح المسؤول لـ «فرانس برس»: «أوعز الملك عبدالله الثاني أمس للحكومة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة وبالسرعة الممكنة للافراج عن جميع الموقوفين من ابناء محافظة الطفيلة (جنوب) وغيرها وفقا للأطر القانونية المتبعة في هذا المجال».

وأضاف ان «القرار جاء بعد ان التقى الملك وفدا من وجهاء وعشائر الطفيلة بناء على طلب منهم، خلال اللقاء سأل الوفد الملك ان يفرج عن الموقوفين، وقد لبى الملك طلبهم».

وقد اعتقل ستة ناشطين في منتصف مارس في الطفيلة وبعدهم أوقف 13 آخرون نهاية مارس اثر تجمع امام مكتب رئيس الوزراء في عمّان للمطالبة بالافراج عن الستة الأوائل.

ودعت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان والمعارضة الاسلامية السلطات الى الافراج عن الناشطين الـ 19 الذين كانوا يواجهون حكما بالسجن 15 عاما.

وأقرت محكمة عسكرية في الثامن من مارس بناء على عفو ملكي الافراج عن شاب في الـ 18 من العمر معتقل منذ فبراير لأنه أحرق صورة الملك.

## الوزيرة «الإكوادورية» أكدت العمل على العلاقات اللاتينية والعربية

# ابنة «ملك الموز» اللبنانية إيفون عبدالباقي لـ «الأنباء»: عندما ترشحت لرئاسة الإكوادور لم يسألني أحد عن ديني

إيفون عبدالباقي، وزيرة إكوادورية من أصل لبناني لمع اسمها في عالم الاغتراب، دخلت المعترك السياسي من باب الرسم، حيث كانت تحلم في ريشتها بالسلام الذي ساهمت في تحقيقه أيام رئاسة جميل معوض لجمهورية الإكوادور الأميركية اللاتينية.

هي ابنة المغترب اللبناني فؤاد خويص الذي هاجر الى الإكوادور قبل الحرب العالمية الأولى وعرف فيما بعد بـ «ملك الموز».

ايفون عبدالباقي المتزوجة من المهندس د.سامي عبدالباقي جاءت الى لبنان في زيارة قصيرة اجتمعت خلالها برئيس الحكومة نجيب ميقاتي وكانت موضع ترحيب من رجال الأعمال وأصحاب المصارف وسمعت ثناء كبيرا منهم على نجاحها في تقلد أعلى المناصب وآخرها اليوم وزيرة شؤون رئاسة الجمهورية في حكومة الإكوادور وترشحت قبلا لرئاسة الجمهورية ثم انسحبت واعتلت منصب رئاسة البرلمان وعملت سفيرة متجولة لهيئة الأمم المتحدة. الوزيرة ايفون عبدالباقي تحدثت عن السلام وان تأخذ المرأة دورا اكبر في إدارة شؤون بلادها لأنها، بحسب رأيها، قادرة على الإقناع اكثر من الرجل كونها مربية أولا.

إيفون عبدالباقي

**أنا عربية قبل كل شيء والربيع العربي رائع لكن علينا أن نعرف ماذا بعد؟**

**عالجت أزمة الحرب بين الإكوادور والبيرو**

السيدة الوزيرة تجولت في بيروت بمواكبة رسمية وسجلت للبنانيين خلال لقاء مع «الأنباء» في مقر اقامتها في فندق قينيسيا نجاحهم في عالم الاغتراب، مع عدم احترامهم للقوانين في لبنان والابتعاد عن بعضهم البعض.

وقالت عبدالباقي لـ «الأنباء»: أنا أحب لبنان والإنسان لا ينكر أصله وأنا عربية قبل كل شيء، لكن الإكوادور وطني الأول، والذي فرض عليّ أن أعيش في الإكوادور حرب لبنان التي غيّرت حياتي والمرء لا يعرف معنى السلام إلا إذا عانى من الحرب وعاشها، والإكوادور كانت بحالة حرب مع البيرو وأنا اشتغلت كثيرا لإنهاء هذه الحرب في عهد الرئيس اللبناني الأصل جميل معوض، وبالمناسبة أنا أعيش حياتي لأجل السلام وهذا معناه ان يعيش الشعب بسلام والا يكون هناك فقر في بيئة ملائمة، لذا هناك محاولات دائمة للمحافظة على الأمازون لإبعاد الإساءة عن هذه الجوهرة والسلام الذي أعمل من أجله هو للإنسان. وردا على سؤال ان كانت هويتها الدينية وتحديدا «الدرزية» شكلت اي عائق أمام وصولها الى الرئاسة الاكوادورية قالت عبدالباقي: هل تعلم أن أحدا لم يسألني هذا السؤال، لم يسألني احد عن ديني عندما ترشحت لرئاسة الجمهورية، في لبنان كان هذا أول سؤال واجهته، فعندما جئت الى لبنان أول مرة كان عمري 14 سنة، كان أول سؤال وجه إلي «دينك شو؟»، وهذا شكل لي احراجا بحيث لم أكن أعرف بماذا أجيب، أما في الإكوادور فلا أحد يسألني عن ديني. وحول من ساعدها للوصول لما هي عليه قالت: عائلتي، والدي كان افضل مستشار لي، وزوجي سامي لعب دورا كبيرا في مساعدتي، وأنا أسعى الآن للتقريب بين المجتمع الأميركي اللاتيني وبين المجتمع العربي، وأنا عندما كنت في هارفرد سخرت فن الرسم من أجل السياسة، والسياسي هو من يشعر مع الناس، أما في لبنان فإنهم يعملون في السياسة لجني المال واحتلال المراكز المساعدة، والمهم بالنسبة لهم ليس ان تصل بل كيف ستبقى.

وعن رأيها بالربيع العربي قالت وزيرة شؤون رئاسة الجمهورية في الإكوادور انه رائع لكن علينا أن نثبت أن شيئا تغير، وما هو هذا الشيء، فمن أتى في تونس وفي اليمن، ومن سيأتي في مصر؟ ليس المهم أن تعمل المهم لماذا تعمل وماذا بعد ذلك. وفي لبنان؟ أجابت الوزيرة عبدالباقي: أرى الحكومة القائمة مليحة.

● بيروت ـ منصور شعبان

## السودان يؤكد أنه لا تفاوض مع الجنوب إلا بعد سحب قواته من المنطقة المتنازع عليها

# جوبا تتهم الخرطوم بقصف منشآت نفطية في هجليج وتحويلها إلى «أنقاض»

جرحى المواجهات بين الخرطوم وجوبا في منطقة هجليج النفطية (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: قال مسؤول بحكومة جنوب السودان امس ان السودان قصف منشآت نفطية في حقل هجليج النفطي المتنازع عليه وألحق بها أضرارا جسيمة بعد سيطرة قوات الجنوب على المنطقة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال وزير الإعلام في جنوب السودان برنابا ماريال بنجامين للصحافيين في جوبا «انهم يقصفون منشأة المعالجة المركزية والصهاريج في هذه اللحظة التي نتحدث فيها ويحولونها الى أنقاض».

في هذا الوقت، جدد السودان موقفه المعلن والثابت بأنه لا تفاوض مع دولة الجنوب إلا بسحب قواتها من منطقة «هجليج»، وعبر في ذات الوقت عن حرصه على أمن وسلام المنطقة.

وأشار الرئيس البشير خلال لقائه امس بالقصر الجمهوري وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، الى أن السودان تعرض لاعتداء ولابد للمعتدي أن يسحب قواته من أراضيه، مشيرا الى الإدانات الدولية والإقليمية تجاه هذا الاعتداء الذي لم يثن دولة جنوب السودان عن الإصرار على الاعتداء.

وأكد البشير في الوقت نفسه أن السودان يحتفظ بحق الرد كيفما شاء وبالطرق التي تعيد له أراضيه وتحافظ علي سيادته وأمنه واستقراره.

ورحب البشير بالدور المصري وحرص مصر في بسط الأمن والاستقرار بالمنطقة، مشيرا الى أن السودان ظل يسعى للسلام، وفي سبيل ذلك فقد جزءا من أرضه وواراداته (في إشارة إلى انفصال جنوب السودان)، وذلك من أجل أن يعم السلام والاستقرار، ولكن الجنوب كان دائما يقابل هذا الاحسان بالعدوان، وآخره العدوان على منطقة «هجليج» الذي وقع على مرأى ومسمع من العالم، حيث احتلت دولة الجنوب أرضا سودانية ليست موضع خلاف ولا متنازعا عليها.

وأعرب وزير الخارجية محمد كامل عمرو في تصريحات له بعد اللقاء، عن أمله في الوصول الى نتائج ايجابية خلال الجولة التي بدأها امس في الخرطوم وتقوده اليوم الى جوبا، لتحقيق الحل السلمي للازمة الراهنة بين دولتي السودان وجنوب السودان، الناجمة عن احتلال «الجيش الشعبي» لمنطقة «هجليج» النفطية بولاية جنوب كردفان.

وجدد كامل عمرو تأكيد مصر واستعدادها التام للقيام بأي دور يطلب منها في سبيل المساعدة على التوصل الى اتفاق لحل الأزمة بما يحقن الدماء ويصون الممتلكات ويحفظ الحقوق أيضا.

وأضاف الوزير أن مهمته الحالية هي استكشاف الدور الذي يمكن أن تقوم به مصر في هذا الشأن لنزع فتيل الأزمة وبدء عملية حوار سلمي بين الجانبين.

وأكد وزير الخارجية اهتمام مصر بالتوصل الى اتفاق بين الخرطوم وجوبا، مشيرا الى الاتصالات التي أجراها من قبل مع وزيري خارجية السودان وجنوب السودان حيث ناقش معهما الموضوع، وقال إنه سيعقد لقاءات أخرى مع المسؤولين في الخارجية السودانية للبحث في مزيد من تفاصيل الموضوع قبل التوجه غدا الى جوبا للقاء المسؤولين هناك والاستماع الى وجهة نظرهم.

# الحريري: تعليمات من الأسد بكسر «المستقبل» انتخابياً وفعلاً نراهن على انتصار الشعب السوري وهذا ليس عيباً

يترقب المسؤولون اللبنانيون بارتياح وصول طلائع المراقبين الدوليين إلى سورية، وسط ترحيب المجلس الوطني المعارض الذي اعتبر رئيسه أن ارسال المراقبين سيوضح حقيقة الوضع على الأرض السورية.

ويقول قيادي لبناني معارض لـ «الأنباء» ان قرار مجلس الأمن الاجماعي بإرسال المراقبين وضع خناقا حول عنق النظام السوري، يمكن للمجتمع الدولي شده في أي وقت. وفي وقت أعتبر فيه المندوب السوري في مجلس الأمن بشار الجعفري ان قرار مجلس الأمن سيبقى موضع درس، توسعت مظاهر التفاؤل في لبنان، وخصوصا في مدينة طرابلس عاصمة الشمال حيث انطلقت امس تظاهرتان، الأولى في التبانة بدعوة من الجماعة الإسلامية، والثانية في حي القبة، ضمن اطار انشطة «انصر الشعب السوري» العالمية.

وقد انتهت الاولى بدعاء الشيخ هيثم الرفاعي، وشارك في الثانية عدد من الجرحى السوريين الذين عولجوا في مستشفيات شمال لبنان.

ويبدو واضحا ان الصراعات السياسية الداخلية المتمحورة حول الوضع في سورية ادخلت اللبنانيين في فلك الانتخابات النيابية المنتظرة في ربيع السنة المقبلة باكرا.

وواضح اكثر ان المساجلات والمماحكات حتى داخل الحكومة مرتبطة بالانتخابات وقانونها المتعثر. وفيما يطالب وزير الداخلية مروان شربل باصدار القانون قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات على الأقل، يُخشى أن يستمر الجدل حول هذا القانون حتى عشية الانتخابات كالعادة، بحيث تجري الانتخابات حكما بمقتضى قانون 1960 المعمول به الآن. وفي هذا الإطار قال الرئيس سعد الحريري ان النسبية في قانون الانتخابات لا تتلاءم مع وجود السلاح مع بعض الجهات، وحمل رئيس الجمهورية والحكومة مسؤولية اي عملية تهريب لقانون الانتخابات في ظل السلاح. وفي حديث لجريدة «المستقبل» انتقد الحريري الحكومة الحالية واعتبرها حكومة كل من يده له.. وحكومة «النأي عن الحكم»، واصفا محاولة اغتيال د.سمير جعجع في المسار الانتخابي، وهدفها وضع لبنان بمسار جديد، وقال ان أي تستر على مرتكبيها لن يمر، ملوحا بالتظاهر والاعتصامات.

ورأى أن المعادلة التي يطرحونها تقوم على أساس «ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم» مضيفا أنه لم يعد سرا ان هناك تعليمات وصلت من رأس النظام السوري الى قيادات ومسؤولين في الحكومة اللبنانية بوجود فرض قانون انتخابات هدفه كسر تيار المستقبل وحلفائه وكل من يقف بوجه آلة القتل داخل سورية.

إلا أنني اقول لكل من في السلطة في لبنان ان هذا الأمر لن يمر ايضا، مستغربا ان تكون الحكومة شريكا في اخفاء المعلومات التي تقود إلى من حاول اغتيال جعجع.

وردا على سؤال حول احتمال تأجيل الانتخابات بانتظار جلاء الوضع في سورية، قال: موقفنا واضح، الانتخابات يجب ان تجرى في موعدها.. هناك محاولة مبطنة لنسف الدستور وتغيير العقد الوطني، مؤكدا خوض الانتخابات للدفاع عن «الطائف» والمناصفة والثقة بلبنان واقتصاده.

وفي الشأن السوري قال الحريري، نحن فعلا نراهن على انتصار الشعب السوري، وهذا ليس عيبا، مضيفا أن أي تغيير ديموقراطي في سورية يعنينا بصفته انتصارا لإرادة السوريين الحرة، وليس لأنه يحمل أي وظيفة لها علاقة بالحياة السياسية اللبنانية.

في غضون ذلك، تتجه الانظار في بيروت باتجاه مجلس النواب الذي ينعقد غدا في جلسة تشريعية تستمر ثلاثة ايام، حيث قررت المعارضة ان تسلط الضوء على الواقع الحكومي المنهك من دون ان تطرح الثقة بالحكومة او بأحد الوزراء تبعا لعدم توافر الاكثرية المطلوبة للفوز في هذا المجال.

لكن اضاءات المعارضة ستتم عبر اسئلة من العيار الثقيل للحكومة حول كل الملفات والقضايا العالقة من الانفاق الحكومي الى الهدر والفساد وصولا الى فضيحة المازوت الاحمر. وذكرت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي انه اعد خطابا للرد على كل الانتقادات. ويبدو ان نأي رئيس الجمهورية بنفسه عن الفوضى الكلامية غير الخلاقة التي قد يشهدها مجلس النواب حول «الانفاق الحكومي» خصوصا بالتفاهم مع الرئيس ميقاتي قبل ان يغادر الى استراليا في الزيارة التي بدأت السبت والتي ارفقها ببيان وضع فيه كرة الجدل حول قونة الانفاق الحكومي (قضية 8900 مليار ليرة) في ملعب مجلس النواب الذي عليه ان يبت بملاحظات لجنة المال والموازنة، ويقر المشروع المتوازن، رافضا الاستجابة الى رغبة بعض قوى الاكثرية التي تطالبه بتخطي المجلس واصدار المشروع بمرسوم.

● بيروت ـ عمر حبنجر

# تونس تَعد بمحاكمة عادلة لشقيق ليلى بن علي بعد «اعتذاره»

دبي ـ سي ان ان: وعدت الحكومة التونسية، أمس، بتقديم محاكمة عادلة لصهر الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بعد رسالة «اعتذار» وجهها الأخير من كندا التي فر إليها أثناء الثورة التي أطاحت بحكم عائلة بن علي.

وقال وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية بتونس سمير ديلو إن بلحسن الطرابلسي شقيق زوجة الرئيس بن علي سيعامل وفق القانون، وسيحصل على محاكمة عادلة.

ونسبت وكالة تونس أفريقيا للأنباء لديلو قوله إن «كل تونسي يبقى مواطنا تونسيا حتى وان تعلقت به قضايا وإجراءات قضائية أو صدرت في شأنه احكام، وكل ما نلتزم به هو أن يعامل معاملة وفق القانون وان يحاكم محاكمة عادلة».

وكان بلحسن الطرابلسي وجه عن طريق محاميه الخميس الماضي «رسالة اعتذار» إلى الشعب التونسي قال فيها «انه مستعد للعودة إلى تونس والمثول أمام القضاء».

وقال الطرابلسي الذي فر إلى كندا قبل انتهاء ثورة 14 يناير عام 2011، إنه يريد العودة إلى تونس «بكل تلقائية.. ومهما كلفه ذلك من ثمن»، معلنا استعداده «للمثول أمام أي هيئة قضائية أو هيئة عدالة انتقالية أو أي هيئة يختارها الشعب».

وتلقى الطرابلسي حكما غيابيا في سبتمبر الماضي، بالسجن 15 سنة وشهرين في قضايا مالية ومصرفية.

وأضاف الطرابلسي في رسالته التي نقلها محاميه محمد الهادي الأخوة، أنه «مستعد لوضع مصيره بين يدي التونسيين من خلال عدالة مستقلة، محايدة، عدالة تعمل بالعدل والإنصاف لا تنظر إلى اسمي أو مصاهرتي بل تنظر إلى أعمالي ووثائقي وملفاتي وتستمع إلي بكل تجرد».

وتابع قائلا «أود فقط أن أوضح أني وإن ارتكبت عن قصد أو غير قصد أخطاء فإني مستعد للمحاسبة وللمثول أمام العدالة رغم أن نيتي لم تتجه أبدا إلى الإضرار بوطني أو بشعبه»، وفقا لما أوردته الوكالة التونسية.

وأكد أنه «مستعد لتقديم كل المعلومات التي بحوزته وكل تفاصيل أعماله ومراحل تكوين ممتلكاته وإصلاح أي خطأ قام به ويتحمل تبعاته ورفع أي مضرة إن وجدت على أي كان إن كان «متسببا فيها عن قصد أو عن غير قصد». وذكر، شقيق ليلى الطرابلسي، أن رسالته هذه ليست سوى محاولة منه «للاعتذار ولطلب الصفح» رغم أنه يدرك أنه «في نظر الكثير من التونسيين إن لم يكن جميعهم، المجرم الذي سرق البلاد وتعدى على العباد ثم هرب».